

بيان حول الدخول المدرسي 2019-2020

يتسم الدخول المدرسي بتزايد النقاش حول مستقبل المدرسة العمومية بعد دخول القانون الإطار 17-51 حيز التنفيذ لإصلاح منظومة التربية والتكوين، وهو القانون الذي أثار جدلا واسعا بين مؤيدين يرون ضرورة الشروع في البرنامج الإصلاحي على أسس قانونية تضمن الشفافية وتسمح بالمساءلة والمحاسبة، وبين معارضين يرفضون الصيغة الأحادية الجانب التي وضع بها القانون دون اعتماد مقاربة تشاركية تأخذ بالاعتبار آراء مختلف الفاعلين والمعنيين بالمسألة التعليمية.

وأمام تراكم المشاكل المعرقة لإقلاع تربوي يستجيب لتطلعات الشعب المغربي وأطر التدريس والتأطير والإدارة التربوية وحل كل الإشكالات العالقة، بما يتطلبه كل ذلك من جدية ومن تكوين جيد للمدرسات والمدرسين يتناسب مع احتياجات المرحلة ومتطلبات الجودة، إضافة إلى توفير الموارد البشرية والتجهيزات والمرافق الخاصة بتعميم التعليم الأولي والنهوض به خاصة في المناطق القروية والشبه قروية.

وأمام الانتظارات التي تطبع المرحلة، فإننا في الائتلاف المغربي للتعليم للجميع إذ نتطلع إلى موسم دراسي جيد مطبوع بروح الإصلاح الفعلي وملتزم بإرادة سياسية قادرة على النهوض بالمدرسة العمومية، نذكر من جديد بما يلي:

- نؤكد على أن التعليم بمختلف مراحله هو حق أساسي من حقوق الإنسان ورافعة أساسية لكل تنمية مستدامة، تتحمل الدولة مسؤولية حمايته وتوفير كافة شروط تحقيقه.
- نعتبر أن التعليم الأولي مدخل أساسي للرفع من أداء المؤسسة التعليمية وتحقيق الجودة وتكافؤ الفرص والمساواة بين كافة بنات وأبناء الوطن، الأمر الذي يقتضي التمويل اللازم لتعميمه وتوحيده وتوفير مناهجه وإعداد الموارد البشرية لإنجاحه.

- نؤكد على ضرورة توفير شروط إدماج الأطفال في وضعية إعاقة وبنات وأبناء المهاجرين في المغرب بما يضمن المناهج المرنة للتعليم الجيد للجميع ويحقق الشعار الذي وضعته الوزارة للدخول المدرسي لهذه السنة "من أجل مدرسة مواطنة دامجة"
 - ندعو لفتح نقاش واسع وعلى كل الواجهات قصد توضيح البرنامج الإصلاحي بمختلف أبعاده ومرامييه، والتعبئة لإنجاحه وخلق شروط تصالح المجتمع مع المدرسة العمومية.
 - نؤكد استمرارنا في الدفاع عن التعليم العمومي ومواجهة كل أشكال ومظاهر الخصخصة.
 - نجدد دعوتنا لرد الاعتبار للمدرسة العمومية لتكون فضاء لتنمية المهارات والقدرات والتربية علي القيم والسلوك المدني والانفتاح على مختلف المعارف والعلوم وعلى ما يعرفه العالم من تطور تكنولوجي.
 - وإذ نجدد دعمنا وترحيبنا بكل المبادرات التي تهدف إلى الدفاع عن المدرسة العمومية وعن التعليم الجيد للجميع، فإننا في الائتلاف المغربي لتعليم للجميع:
- نعلن عن اطلاق حملات جهوية عبارة عن قوافل لدعم المدرسة العمومية وولوج الأطفال للمدرسة ومواكبة عملية انطلاق التعليم الأولي والوقوف على واقع الدخول المدرسي من خلال فتح لقاءات مع هيئات التدريس و الإدارة التربوية في هذه الجهات.

المكتب الوطني للائتلاف المغربي لتعليم للجميع